

لسان العرب

(مت) الليث متّى اسم أعجمي والمّتّ كالمَدّ إِلَّا أَنْ المّتّ يُوَصَّلُ بِقَرَابَةٍ ودالةٍ يُمّتّ بها وأنشد ابن كنت في بَكرٍ تَمُتّ خُؤُولَةً فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ وَالْمَاتَّةِ الْحُرْمَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَجَمْعُهَا مَوَاتٌ يُقال فلان يَمُتُّ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْن سيدة مَتّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يُمُتُّ مَتًّا تَوَسَّلَ فَهُوَ مَاتٌ أَنْشَد يَعْقُوبُ تَمُتُّ بِأَرْحَامٍ إِلَيْكَ وَشَيْجَةٍ وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبِ وَالْمَتَاتُ مَا مُتَّ بِهِ وَمَتَّه طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابْن الْأَعْرَابِي مَتَّ مَتَّ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّرَبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ النَّضَرُ مَتَّتْ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ أَيْ مَدَدَتْهُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّرَبَتْهُ إِلَيْهِ وَبَيْنَا رَحِمٌ مَاتَّةٌ أَيْ قَرِيبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَا يُمُتُّ إِنْ لَمْ يَحْدِلْ وَلَا يَمُدُّ إِنْ لَمْ يَحْدِلْ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَصُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّيْرِ كَمَدَّ وَالْمَتُّ الْمَدُّ مَدَّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يُقال مَتَّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ . (* قوله « وقطل » كذا بالأصل والتهذيب ولعله محرف عن معط بالميم والعين المهملة) وَمَغَطَّ وَشَبَّحَ بِمعنى واحد ومَتَّ الشَّيْءُ مَتًّا مَدَّه وَتَمَّتَّتْ فِي الْحَبْلِ اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يُمْدَّه وَتَمَّتَّتْ لُغَةً كَتَمَطَّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتَّتْ فَكَّرَهُوا تَضْعِيفُهُ فَأُبْدَلَتْ إِحْدَى التَّائِينَ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ تَطَنَّنَ غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَطَنَّنَ وَلَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَّتْ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّ اسم ومَتَّ أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرَّيَانِيٌّ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِيَ مَتَّنَّيٌّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ الثَّاءِ الْأَزْهَرِي يُونُسُ بْنُ مَتَّنَّيٍّ نَبِيٌّ كَانَ أَبُوهُ يُسَمَّى مَتَّنَّيٌّ عَلَى فَعْلَانِيٍّ فُجِّلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّنَّيٍّ حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَنِّيَّتُ غَنَنِّيٍّ وَمِنْ تَغَنَنِّيَّتُ تَغَنَنِّيٍّ وَهِيَ بَلُغَةُ السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّنَّيٌّ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُزَاهِمِ الْعُقَيْدِيِّ أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّنَّيٍّ عُهُودُهَا ؟ وَهَلْ تَنْطِقَنَّ بِبَيْدَاءٍ فَفَرُّ مَعِيدُهَا ؟ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّنَّيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثَقَّيْلًا كَمَا تُثَقِّقُ رُبَّ وَتَخْفَفُ وَهِيَ مَتَّنَّيٌّ خَفِيفَةٌ فَثَقَّيْلًا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ مَصْدَرُ مَتَّتْ مَتًّا أَيْ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا عُهُودُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ